

82 تفسير قوله الذين يأكلون الربا لآي قومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

محمد المعيوف

الربا من كبائر الذنوب اجتنبوا السبع الموبقات. وذكر منهم الله تعالى المرابين اشد صورة الذين اكلوا الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس قول اكثر المفسرين - [00:00:00](#)
من عامتهم ان المقصود بالقيام هنا هو قيامهم يوم القيامة من قبورهم يقوم كحال الذي يتخبطه الشيطان فيصرع بل هذا في الدنيا
وذلك ان حرصهم على المال وجمع المال يجعل اعمالهم وسلوكهم اشبه ما تكون - [00:00:21](#)
بسلوك من سلوك من يتخبطه الشيطان من من الجنون من المس ولا قوة الا بالله وسبب ذلك انهم عكسوا القضية واحلوا لانفسهم الربا
وبالغوا في هذا الامر فلم يقولوا ذلك بان الربا مثل - [00:00:50](#)
وانما عكسوا فقالوا ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. وهذا مبالغة منهم في استحلالهم هذا المحرم ولا قوة الا بالله يعني كان
يفترض ان يقولوا وهم راضون برباهم ان يقولوا - [00:01:17](#)
الربا مثل بيع جاهز فالربا جائز. لكن قلبوا الامر وعكسوه فقالوا لا بل البيع مثل وهذا قياس فاسد من اصله ثم قال عز وجل واحل الله
البيع وحرم فالببيع حلال لكل صورته ولله الحمد والمنة - [00:01:40](#)
واما الباقي فهو محرم وهذا اعني قوله احل الله البيع يهدم هذا القياس الفاسدة وهو شاهد للقاعدة الاصولية لا قياس احل الله البيع
وحرم الربا لا يسمح لقياس احد ولا لكلام احد - [00:02:05](#)